

في ذكرى وفاته: تعرف على العالم الجليل الشيخ عطية صقر



الجمعة 9 ديسمبر 2016 11:12 م

مولد الشيخ عطية صقر ونشأته: ولد الشيخ عطية صقر في الأحد 4 من المحرم 1333هـ الموافق 22 من نوفمبر 1914م، بقرية بهنباي بمركز الزقازيق بمحافظة الشرقية بمصر[]

حفظ القرآن الكريم وعمره تسع سنوات، وجوّده بالأحكام وعمره عشر سنوات، والتحق بالمدرسة الأولية بالقرية، ثم بمعهد الزقازيق الديني سنة 1928م، وتخرج في كلية أصول الدين، وحصل منها على الشهادة العالية سنة 1941م، والتحق بتخصص الوعظ، وحصل منه على شهادة العالمية مع إجازة الدعوة والإرشاد سنة 1943م وكان ترتيبه فيهما الأول[]

حياة الشيخ عطية صقر العملية: عين بالأوقاف فور تخرجه إمامًا وخطيبًا ومدرسًا، بمسجد عبد الكريم الأحمد، بباب الشعيرة بالقاهرة، في 16 من أغسطس سنة 1943م، ونقل إلى مسجد الأربعين البحري بالجيزة (عمار بن ياسر حاليًا) في فبراير سنة 1944م، ثم عين واعظًا بالأزهر سنة 1945م في طهطا جرجاوية، ثم في السويس، ثم في رأس غارب بالبحر الأحمر، ثم في القاهرة، وراقي إلى مفتش، ثم مراقب عام بالوعظ، حتى أحيل إلى التقاعد في نوفمبر سنة 1979م[]

وعمل في أثناء ذلك مترجمًا للغة الفرنسية بمراقبة البحوث والثقافة بالأزهر سنة 1955م، ووكيلًا لإدارة البحوث سنة 1969م، ومدرسًا بالقسم العالي للدراسات الإسلامية والعربية بالأزهر، ومديرًا لمكتب شيخ الأزهر سنة 1970م، وأمينًا مساعدًا لمجمع البحوث الإسلامية[]

وبعد التقاعد عمل مستشارًا لوزير الأوقاف، وعضوًا بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وعضوًا بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، ورئيسًا للجنة الفتوى، وانتخب عضوًا بمجلس الشعب سنة 1984م، وعين عضوًا بمجلس الشورى سنة 1989م، ومديرًا للمركز الدولي للشئنة والسيرة بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالأوقاف سنة 1991م[]

الشيخ عطية صقر في مجال النشاط الخارجي: تعاقد مع وزارة الأوقاف بالكويت سنة 1972م لمدة سبع سنوات، وسافر في رحلات إلى إيران، ثم إندونيسيا سنة 1971م، وليبيا سنة 1972م، والبحرين سنة 1976م، والجزائر سنة 1977م، كما سافر في مهام رسمية بعد التقاعد إلى السنغال ونيجيريا وبنين والولايات المتحدة الأمريكية وباكستان وبنجلاديش والعراق، وزار باريس ولندن وماليزيا وبروناي وسنغافورة والاتحاد السوفيتي[]

الشيخ عطية صقر في مجال النشاط العلمي: شارك الشيخ في البرامج الدينية بالإذاعة والتلفزيون، وتنتشر له الصحف والمجلات، وكان يقوم بالخطابة والوعظ، وكان يعقد الندوات في دور التعليم والمؤسسات المختلفة، مع نشاطه في لجنة الفتوى، ومجمع البحوث الإسلامية، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، والرّد على الاستفسارات الدينية تحريريًا وشفويًا[]

أشهر فتاوى الشيخ عطية صقر: كان الشيخ عطية صقر له مشوار طويل في خدمة الإسلام؛ حيث كان يخاطب البسطاء بلغة سهلة، أبحر في العلوم الشرعية ونهل منها الكثير لذا تمتعت فتاواه بمصداقية كبيرة لدي الجميع كما عرف عنه مواقفه الجريئة وصدوعه بالحق، واتهم بالرجعية فلم يعبأ، ووصف بالتساهل فلم يهتم، وكان لا يبايه بأي صوت سوى صوت الحق والعدل[]
وأشهر فتاواه الحكم بربوية الفوائد البنكية ودفاعه عن ختان الإناث بأنه بين الوجوب والاستحباب، ولقي بسبب بعض فتاواه الكثير من المشاكل حتى جاءت فتواه الشهيرة بتحريم مصافحة المرأة الأجنبية أثناء برنامجه التلفزيوني «فتاوى وأحكام» مما تسبب حالة من الجدل والخلاف أدت إلى إيقاف البرنامج لفترة، وأيضًا في تنحيته عن منصب رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف عام 2002م[]

جوائز الشيخ عطية صقر: حصل الشيخ عطية صقر رحمه الله على العديد من الجوائز في حياته المديدة، ومنها:

- جائزة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية[]

- وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى سنة 1983م[]

- نوط الامتياز من الطبقة الأولى سنة 1989م

مؤلفات الشيخ عطية صقر: للشيخ عطية صقر أكثر من 31 مؤلفاً علمياً أهمها:

- الدعوة الإسلامية دعوة علمية: وهو الكتاب الحاصل على جائزة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، كما أن له مجلداً من 6 أجزاء حول الأسرة تحت رعاية الإسلام
- دراسات إسلامية لأهم القضايا المعاصرة
- الدين العالمي ومنهج الدعوة إليه
- العمل والعمال في نظر الإسلام
- الحجاب وعمل المرأة
- البابية والبهائية تاريخاً ومذهباً
- فن إلقاء الموعظة

وفاة الشيخ عطية صقر: توفي يوم 9 ديسمبر 2006م عن عمر يناهز الـ92 عامًا في مركز الطب العالمي بالهايكستب - القاهرة - ودفن في قريته بهنباي